

٣

**المحور الثالث**

**المنهج والنماذج  
بين الإيجابية والسلبية**



## أولاً : نقد المنهج :

أ- بدا لنا أن المنهج السيميولوجى من المناهج الوافدة إلينا حديثاً، ومن ثم فالإشكالية الأولى حول المنهج تمثلت فى نقل المصطلح وترجمته ..

فالمصطلح يضرب بجذوره إلى أمور فلسفية قد لا تتفق وفلسفتنا النقدية فى تحليل الشعر ونقده، وهذا لا يعنى إلغاءه ، فمن حقنا أن نتعرف على فكر الآخر .. وأن نفتح نوافذنا -كما يقول طاغور - فى وجه جميع الرياح شريطة أن لا تقتلعنا هذه الرياح من جذورنا ..

ولكن الأمر يجب ألا يتوقف عند نقل المصطلح وحدوده، أو كما يقول الدكتور محمد مندور .. ونحن فى عصرنا الحاضر لن نستطيع أن نجارى التفكير الأوربى أو أن نضيف إليه إضافات حقيقية إذا اكتفينا بنقل هذا التفكير .. فالمطلوب أن نحاول وضع أسس معرفية لكل مصطلح ونحاول تقنين هذا المصطلح بما يعود بالفائدة على تراثنا وأدبنا ..

كما أن صعوبة نقل المصطلح إلى اللغة العربية تدفعنا إلى دمج عدة مورفيمات فى كلمة واحدة مما يؤدي إلى الاضطراب أو يصيب الإنسان العربى بالعجز عن مواجهة هذا السيل المتدفق من المصطلحات .. « فهناك عاملان أساسيان مسئولان عن الخلط

والاضطراب : (أولاً ، التدفق المستمر فى المصطلحات، الناجم عن التنوع الهائل فى المجالات السيميائية، حشر المترجم العربى فى موقفين، إما فى موقف العاجز عن متابعة الترجمة والنقل، وإما فى موقف العابث الذى يلهو فى إلقاء الكلمات الرديفة اعتباطاً، وثانياً، إهمال التراث، إن لم يكن جهله، فى علوم الدلالة والمنطق والبلاغة وأصول التفسير، جعل الباحث العربى يستحدث مصطلحات غريبة أدت إلى تشويش فى الفهم بدلاً من التواصل المطلوب..»<sup>(١)</sup>

وقد أدى ذلك إلى نوع من البلبلة والارتباك عند القارئ العربى أساسها هذه المغالاة فى نحت المصطلحات، واختلاف الآفاق النظرية والمنهجية، مما أدى إلى رد فعل سلبي على «تلقى القارئ لذلك الخطاب بحيث صار رد فعله يتراوح بين العزوف التام عن قراءته وبين تعليق هذه القراءة إلى حين ظهور كتاب من شأنه أن يوجهه ويجنبه التيهان فى التفاصيل الزائدة ويسلس له قياد لغة النقد التقنية المنبوعة»<sup>(٢)</sup>

ب- فوضى الترجمة التى أدت إلى اختلاف نطق المصطلح، وإلى اختلاف كتابته باللغة العربية من قطر إلى آخر ..  
فالمصطلح نفسه يترجم بـ: «السيمياء، السيمية، السيميائية، السيميوطيقا، السيميولوجيا، الرموزية، والأفضل

«السيمياء» لأنها كلمة متعارفة على وزن عربى خاص بالدلالة على العلم. <sup>(٣)</sup>

وعدم وجود اتفاق حول تعريب المصطلح أو نقله أدى إلى تباين فى الآراء فالدكتور صلاح فضل رفض «السيمياء» وتابعه فى ذلك الدكتور الغدامى وفضلا الاسم الأجنبى «السيمولوجيا» بينما أيد الدكتور عادل فاخورى التسمية العربية وهى «السيمياء» وقد أدى هذا الاضطراب إلى قلق المتلقى العربى لمثل هذه النظريات الوافدة، ومن ثم انعكس عليه، وأدى به إلى رفضها، أو صعوبة تقبلها ومهاجمتها، كما أدى تعدد اتجاهات المصطلح السيميولوجى عند نقادنا العرب إلى ثقل المصطلح، والحذر فى التعامل معه نجد محمد مفتاح يقرع النظريات اللسانية، إلى التيار التداولى، والتيار السيميوطيقى (السيمياى)، والتيار الشعرى، وعلى المستوى البوريطيقى يتحدث عن مساهمات جاكسون، وجان كوهين، وج. مولينو، وج. طامين .. أما السيميوطيقا فيتحدث عن «محاولات فى السيميوطيقا الشعرية» و«بلاغة الشعر» لجماعة مو، و«سيمىوطيقا الشعر» لما يكل ريفاتير، ومعجم كريماس وكوتيس، أما بيير غيرو فيتحدث عن أنظمة الرموز وأنظمة الرموز الجمالية فى الفنون والآداب، وأنظمة الرموز الاجتماعية، أى

محددًا للسيمولوجيا ثلاث وظائف أساسية : وظيفة منطقية، واجتماعية ، وجمالية ..

بينما يصف حنون مبارك الاتجاهات السيمولوجية ويقسمها إلى سيمولوجيا التواصل، وسيمولوجيا الدلالة، وتصور سويسر للسيمولوجيا، سيموطيقا بورس، ورمزية كاسيرا، وسيموطيقا الثقافة، أما محمد السرغيني فيحدد ثلاثة اتجاهات: الاتجاه الأمريكى، الاتجاه الفرنسى، الاتجاه الروسى، ويحصر عواد على اتجاهات السيمولوجيا فى ثلاثة اتجاهات : سيمياء التواصل، سيمياء الدلالة، سيمياء الثقافة .

ويحدد مارسيلو داسكال كثيره اتجاهات سيمولوجية ثلاثة: سيمولوجيا التواصل، سيمولوجيا الدلالة، سيمولوجيا التعبير عن الفكر.<sup>(٤)</sup>

وأدى هذا التنوع إلى القلق فى التعامل مع المصطلح وغيره من المصطلحات الأخرى التى نقلت إلى العرب .

ج- لم تتوقف فوضى الترجمة عند نقل المصطلحات بل جاوزتها إلى الأعلام .. فعند نقل أسماء الأعلام إلى المتلقى العربى تنقل باختلاف فى الحروف ، فمثلاً مرة نكتب (بارت) أو (بارث) أو (بارط) وكذلك نقول (غريماس) أو (جريماس) وكذلك (وولفجانج أيزر) أو (فولفجانج إيسر) ومرة نكتب (ياكسبون) أو

(جاكسون) ... الخ .

وقد يتعلل البعض باختلاف اللهجات العربية ولكن هذا لا يمنع من الاتفاق على شكل لغوي واحد ونطق واحد للاسم أو المصطلح على السواء حتى لا تتزعزع خطأ المتلقى العربي للمناهج الوافدة، وينتج عن ذلك رفض لهذه المناهج وعدم تقبلها، ومن ثم ينمو البعد عن ركب التقدم العلمي، ومراكبة التطور الفكري العالمي ..

د- لا يمكن النظر إلى ما قدمه علماء السيميولوجيا في الغرب على أنه حديث عن بناء علمي متكامل؛ فكل ما قدمه «تودروف» و«بيرس» و«سوسير» و«إيريك بريسنس» و«ياكسون» و«بارت» و«هيلمسليف» و«كارناب» وغيرهم مجموعة من الاقتراحات أكثر منها علماً أو كياناً معرفياً مؤسساً تأسيساً سليماً<sup>(٥)</sup> ..

وقد اعترف «رولان بارت» - قبل تودروف - بأن السيميولوجيا، كما هي في حدودها «ليست فخاً ميتافيزيقياً، وإنما هي علم من بين علوم تعتبر ضرورية، لكنها غير كافية»<sup>(٦)</sup> وقد خطا مارسيلو داسكال خطوة أخرى في نقده لهذا المنهج حينما اعتبر أن الدراسات السيميولوجية المعاصرة على كافة اتجاهاتها لا تزال في طفولتها وهي لم تتحول إلى سيميولوجيا

واحدة متوفرة على تجانس منهجى ومفاهيمى، ومن ثم «فإن السيميولوجيا لا تزال فى مرحلة ما قبل الأتمودج من تطورها كعلم»<sup>(٧)</sup>

هذا من الناحية النظرية أما الجوانب التطبيقية فقد وجّه إليها نقد من قبل أهلها .. فقد ذكر (بنفنيست) فى كتابه «طبيعة العلامة اللغوية» ١٩٧٩، بأنه يوافق على النظرية بأكملها، لكنه يريد أن يقوى من عنصرها بشأن مسألة اعتقد أن سوسير خانته الصلابة، والتماسك لدى معالجتها : وهى أن الاعتباط يقع بين العلامة (دالاً ومدلولاً) والشئ الذى تعينه، وليس بين (الدال والمدلول).

كما اعترض بارت على أطروحة سوسير القائلة بأن اللغة ليست إلا جزءاً من علم العلامات العام؛ داعياً إلى قلب هذه الأطروحة والنظر إلى علم العلامة بوصفه فرعاً من علم اللغة العام، وبالضبط ذلك القسم الذى يتحمل على عاتقه كبريات الوحدات الخطابية الدالة...»<sup>(٨)</sup>

ولم يتوقف النقد عند دى سوسير ونظريته، فكما وجه بنفنيست نقداً إلى سوسير، فقد أخذ على بيرس «أنه حول كل شئ إلى علامات، ووضع العلامة أساساً للعالم بأسره، فهو يقول فى مقال له ينطلق من مفهوم العلامة لتعريف جميع عناصر العالم

سواء كانت هذه العناصر عناصر حسية ملموسة، أو عناصر مجردة، وسواء كانت عناصر مفردة أو عناصر متشابكة، حتى الإنسان -في نظر بيرس- علامة، وكذلك مشاعره وأفكاره. ومن اللافت للنظر أن كل هذه العلامات، في نهاية الأمر لا تحيل إلى شئ سوى علامات أخرى، فكيف أن نخرج عن نطاق عالم العلامات المغلق نفسه؟ هل نستطيع - في نظام بيرس- أن نجد نقطة خارج هذا السياج نرسي فيها علاقة تربط بين العلامة، وشئ آخر غير نفسها ..»<sup>(٩)</sup>

ومن الجدير بالذكر أن «رامان سلدن» ينتقد «دي سوسير» في اعتقاده الأخير بأن لكل دال مدلوله الخاص. إذ يرى سلدن أننا إذا فتحنا معجماً ما فسوف «نجد فيه لكل دال مجموعة من المدلولات ولا يقتصر الأمر على ذلك، بل يتحول كل واحد من المدلولات إلى دال يمكن تتبعه -بدوره- في مجموعة مدلولاته في المعجم .. وتمضى هذه العملية إلى ما لانهاية كما لو كان كل دال يتحول إلى نوع من الحرياء التي تبدل ألوانها مع كل سياق جديد ..»<sup>(١٠)</sup>

هـ - لم تتوقف اجتهادات الترجمة عند المصطلح السيميولوجي دون غيره، بل امتدت إلى بعض المصطلحات الأخرى .. فمصطلح البنيوية التوليدية صادفه نفس الشئ عند

ترجمته، يقول الدكتور جابر عصفور : « البنيوية التوليدية » هي الصياغة العربية التي استرحت إليها في ترجمة المصطلح الفرنسي الأصل Structura Lisme Génétique الذي يشير إلى المنهج الذي صاغه الفيلسوف والناقد الأدبي، الفرنسي الجنسية الروماني الأصل، لوسيان جولدمان (١٩١٣ - ١٩٧٠) وهو المنهج الذي يتناول النص الأدبي بوصفه بنية إبداعية متولدة عن بنية اجتماعية،.. والواقع أن مبدأ التولد مبدأ أساسى حاسم فى منهج جولدمان كله، الأمر الذى جعلنى أؤثر ترجمة « البنيوية التوليدية » على الاجتهادات المقابلة فى الترجمة من مثل ترجمة « الهيكلية الحركية » و« البنيوية التكوينية » و« البنيوية التركيبية ». (١١)

ويرى الدكتور محمد عنانى أن ترجمة المصطلحات الأدبية المعاصرة نبت طبيعى لهذا العصر الذى تشابكت فيه التخصصات وتداخلت، خصوصاً فى العلوم الإنسانية، وقد دفع الدكتور عنانى إلى تناولها هو ما لاحظته « فى بعض الكتب الحديثة فى الأدب واللغة من مبالغة فى استخدام تعابير وألفاظ جديدة، بعضها صحيح الاشتقاق فى العربية وبعضها معرب، أى منقول عن اللفظة الأجنبية بعد إضفاء الصورة العربية عليه، وبعضها مترجم إما بدقة وعناية وإما بسرعة ودون تروٍّ وبعضها منحوت، ومنها ما هو غريب

الواقع على الأذن العربية يوحى بأفكار معقدة باللغة العُمق، وبخيف القارئ غير المتخصص فى المجالات الجديدة التى اكتسبها النقد الأدبى إما من الفلسفة، وإما من دراسات علم الألسنة الحديث (اللغويات) وما تفرع عنه من نظريات طريفة، ومن ثم ألح البعض على هذه المصطلحات وطفق الكتاب يستخدمونها عن علم وعن غير علم، وبالغوا فى الزُج بها فى كل مجال واشتقاق الجديد منها، حتى غدت عسيرة التناول صعبة الفهم، ودفعت بالكثير من شباب الدارسين إلى اليأس بعد أن حيرت الكبار وأرهقتهم.»<sup>(١٢)</sup>

والحل فى نظر الدكتور محمد عنانى يتمثل فى تهذيب هذه المصطلحات وما يلائم الفكر العربى، نلمح ذلك فى قوله: «والمصطلحات الأدبية الجديدة، شأنها فى ذلك شأن سائر المصطلحات المترجمة، تحتاج إلى ما يسمى بعملية تعديل دلالية متواصلة Continual refining of terms .

والتعديل هنا أقرب إلى الصُّقل منه إلى التُّشذيب والتَّهذيب. فالغاية هى زيادة درجة المطابقة بين المصطلح والمعنى المستخدم فيه، أو ضمان عدم الخلط بينه وبين غيره مما يمكن أن يؤدي إلى الالتباس أو الغموض. وعملية التعديل المشار إليها لا تتوقف فى اللغات الأوربية، ولا فى لغات العالم الحية كلها ومنها العربية. ولذلك فلسنا وحدنا فى تحرى المزيد من الدقة

والوضوح، والإصرار على الوصول بالكتابة النقدية إلى المستوى  
العلمي الرفيع الذي ننشده.<sup>(١٣)</sup>»

## ثانياً : ملاحظات حول النماذج التطبيقية :- النموذج الأول :-

لا يمكن بأى حال من الأحوال أن يخلو عمل من نقد.. وقد استفاد محمد مفتاح فى الجانب التنظيرى ، وقدم عملاً متكاملًا فى إطار ما قام عليه النص من ثنائية تضادية تعكس وجهة نظر الشاعر فى الحياة، فهى ثنائية تقوم على الشئ ونقيضه (الايجاب / السلب) ..

ولكن القراءة التى استخدمها مفتاح فرضت عليه أن يقرأ العمل بوجهين (إيجابى / سلبى) وقد دفعته القراءة إلى المرجعية التاريخية نتيجة ما اشتملت عليه القصيدة من أحداث ووقائع، وكان من الأجدر أن يشير إلى ارتباط القصيدة بالظروف الاجتماعية والتاريخية، فالأجاء السيميولوجى ينظر إلى كل شئ ،، ولا يجعل النص منغلقاً على نفسه كما أنه لم يوضح الأسباب التى أدت به إلى تقسيم النص إلى مجموعة من البنى (التواتر / الاستسلام / الرجاء والرغبة) .

## النموذج الثانى :

اعتمد محمد السرغينى على عناصر النظرية البارتيية، ومجموع عناصر سيميولوجيا مولينو فى تحليله لقصيدة

«المواكب» للشاعر جبران خليل جبران بعد عرض مسهب للسيمولوجيا واتجاهاتها .. والمستويات التي حلل من خلالها القصيدة جاءت كالتالي : ١- المستوى الشعري ٢- المستوى الحسى ٣- المستوى المحايد ..

وكان من المفترض أن يتحدث عن المستوى الصوتى وأثره فى البنية الثنائية القائم عليها النص ودور المستوى التركيبى ودلالاته فى أساس المفارقة والتناص داخل النص .  
وإذا كانت خطة التحليل دليلاً يقود خطأ الناقد فى أنحاء النص المحلل، فإن هذه الخطة قد قادت الناقد إلى كشف ما سماه «الدلالة الأيديولوجية العامة للنص» .

### النموذج الثالث :

يحمد للناقد الدكتور صلاح فضل بعده عن الجانب التنظيرى .. واتجاهه المباشر إلى الجانب التطبيقى المكثف، فهو ينطلق إلى المضمون محاولاً فك شفرات النص، ومقدماً لعدد من النماذج المتنوعة على المستوى الشعري أو القصصى، وفى قراءته للنصوص بدأ مستفيداً من كافة الاتجاهات السيمولوجية، عند بروب - جريماس - رولان بارت - جاكسون ..

وإذا كان الانطلاق الأساسى والركيزة الأولى لمواجهة النص

فى الاتجاه السيميولوجى هى القراءة والقارئ الواعى المدرك فإن  
الدرس الأدبى فى حقيقته، هو محاولة الاتصال بالنص لاستخراج  
ما يكون مضمراً فيه، وهذا يقتضى من الدارس نوعاً من القدرة  
على النظر والفحص .. وقد نجح الناقد فى ذلك فعندما يتحدث  
عن شعرية البنفسج، لم يتحدث عن مجموعة إضاءة التى ينتمى  
إليها الشاعر حديثاً مطولاً وإنما تحدث حديثاً موجزاً، واستطاع  
من خلال هذا الديوان الصغير المكثف بالدلالات أن يكتشف  
ملامح الشعرية الخاصة عند حسن طلب .. وأبرز هذه الملامح -  
كما يرى الناقد - تمثلت فى (الاختزال - حوار الأشكال ) ..  
كما أن الشاعر يخلق دوالاً تعيد تكوين مدلولات متعددة..  
وقد استطاع الناقد أن يلفت نظرنا إلى خلو القصيدة التى كتبها  
للوطن من الأفعال، ومن ثم فهى معادل لغوى مكثف لحالة  
الاستلاب الشامل التى يحاول الشاعر أن يفرقنا فيها ..  
ونصل فى النهاية إلى يقين بالمقدرة الفائقة لحسن طلب  
على النظم، وإتقان عظيم لتوافقات الإيقاع الخارجى، وامتلاك  
مدهش لخاصية اللغة .

## النموذج الرابع :

إن الدراسة التي قدمها محمد عزام، وقصرها على الفصل الأخير من كتابه (النقد والدلالة) ما هي إلا مقارنة سيميائية لقصيدة (شاهين) الشاعر السوري (محمد عمران) المأخوذة من ديوانه : أغان على جدار جليدي (١٩٦٨) ..

وقد انطلق في تحليل قصيدته من اتفاق بارت وغريماس على تقسيم النص إلى وحدات معنوية، قرائية، دالة (قد تكون الوحدة فيها كلمة، أو عبارة، أو عنواناً، أو عدة جمل) ثم تناقش كل وحدة قرائية على حدة، لإظهار ما فيها من تضاد، وتناص .. وتكرار ..

وقد ركز محمد عزام على مستويات ومكونات الخطاب الشعري المتمثلة في :

١- المستوى الصوتي                      ٢- المستوى المعجمي

٣- المستوى التركيبي                    ٤- المستوى المعنوي

ولكنه لم يستخدم المستوى الصوتي بالشكل اللائق، فكان ينبغي أن يتحدث عن حروف الجهر .. والهمس، وعلاقتها بالمدلول اللغوي فللصوت أهمية قصوى في بناء النص وتنويع دلالاته .. أما الكلمات ذات الدلالة الإيجابية فأرجعها إلى ثلاثة أنواع، ونسى نوعاً مهماً وهو ثقافة الشاعر نفسه ..

وقد افترض الناقد فى المستوى المعنوى طرفين إنسانيين :  
مرسل ، ومتلقى .. وهو ليس بافتراض ، فهو أمر واقع .. فالشاعر  
هو المرسل ، والمتلقى هو من يتفاعل مع الخطاب ويعيد تشكيله  
وتحليله .

وقد استخدم الناقد مصطلح التناص ، ولكنه استخدم  
هامشى فكان من المفترض أن يستخدم هذا المصطلح بصورة  
أوسع لما فى التناص من شمولية فى تحليل النص الشعرى .

### النموذج الخامس :

وفى نموذج حميد سمير حول « رؤية الشعر وشعر الرؤية عند  
المتنبى » قدم مقارنة سيميائية للنظر فى شعر المتنبى .. إلا أن  
هذا النموذج يعد من أقل النماذج التى تعرضنا لها كفاءة فى  
التحليل ، حيث إن الناقد قدم قراءة انطباعية .. وقد ربطها بحالة  
الشاعر النفسية ومن ثم فقد حَمَلَ كل نقده على الشاعر .. ووجه  
كل مقارنته السيميائية إلى الشاعر نفسه .. ليصل فى النهاية إلى  
الثنائية الضدية فى النص القائمة على العلاقة الجدلية بين الحياة  
والموت ..

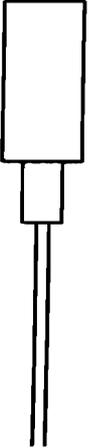
كما أن النموذج الذى قدمه غير مكتمل الجوانب فهو بمثابة  
استقطاعات نصية غير متكاملة .

## هوامش وتعليقات المحور الثالث

- ١- حول إشكالية السيميولوجيا (السيمياء) مرجع سابق - ص ١٨٧ .
- ٢- النص الروائي تقنيات ومناهج - برنار فاليط - المقدمة - مرجع سابق .
- ٣- حول إشكالية السيميولوجيا - ص ١٨٧ .
- ٤- انظر : السيميوطيقا والعنونة - ص ٨٣ .
- ٥- السيميائيات وتحليلها لظاهرة الترادف في اللغة والتفسير - ص ١٩١، ١٩٢ . وقد ذكرت إديث كريزويل ملاحظات حول السيميولوجيا بقولها : أما السعى السيميولوجي فيبدو أنه انقسم على نفسه خلال السنوات الماضية، إذ نسمع من جان لوب ريفيير Jean - Loup Rivière في تقرير عن مؤتمر السيميوطيقا الذي انعقد في ميلان ١٩٧٤ : إن تاريخ السيميولوجيا الأولى هو تاريخ صراعها الأوديبى مع علم اللغة البنيوى .. فقد تغيرت هذه السيميولوجيا - بشكل ينطوى على المفارقة - بواسطة نفس الأداة التى خلفتها أى العلامة.. ولكن يبدو أنها قد ولدت سيميوطيقا «متعينة» سيميوطيقا مازالت تفتقر إلى نظرية عن العلامات بين أنساقها

- المختلفة.. (في الموسيقى والعمارة... الخ . انظر : عصر  
البنوية - إديث كريسويل - ترجمة جابر عصفور - ط ١ -  
ص ٢٧٨ - دار سعاد الصباح - الكويت - ١٩٩٣ م .
- ٦- نفسه - ص ١٩٤ - بتصرف .
- ٧- نفسه - ص ١٩٤ - بتصرف .
- ٨- معرفة الآخر (مدخل إلى المناهج النقدية الحديثة) مرجع سابق  
- ص ٧٦ ، ٧٧ .
- ٩- نفسه - ص ٨٣ .
- ١٠- مدخل إلى علم العلامات في اللغة والمسرح - ص ٣٣ .
- ١١- انظر : نظريات معاصرة - د . جابر عصفور - ص ٨٣ -  
الهيئة المصرية العامة للكتاب - (مكتبة الأسرة) - مصر  
١٩٩٨ م . وانظر : تعليقه على هذه الترجمات وسبب انتشارها  
من قطر إلى آخر من ٨٣ : ٨٧ ..
- ١٢- المصطلحات الأدبية الحديثة - د . محمد عناني - ط ٢ -  
ص ٥ - الشركة المصرية العالمية للنشر - لونغمان -  
١٩٩٧ م .
- ١٣- نفسه - ص ١١ .





**ثبت المصادر  
والمراجع**



## مراجع البحث

### أولاً - المراجع العربية :

- ١- آفاق العصر - د. جابر عصفور - الهيئة المصرية العامة للكتاب - «مكتبة الأسرة» - ١٩٩٧م .
- ٢- أساليب الشعرية المعاصرة - د. صلاح فضل - الهيئة العامة لقصور الثقافة - مصر - ١٩٩٦م .
- ٣- أسرار البلاغة - عبد القاهر الجرجاني - تحقيق هـ. ريتز - دار المسيرة - بيروت - لبنان - ١٩٨٣م .
- ٤- إضاءة النص ( قراءات فى الشعر العربى الحديث ) - اعتدال عثمان - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٩٨م .
- ٥- البيان والتبيين - للجاحظ - دار إحياء التراث العربى .
- ٦- تحليل الخطاب الشعرى (استراتيجية التناص) - د. محمد مفتاح - المركز الثقافى العربى - الدار البيضاء - ١٩٩٢م .
- ٧- تداخل النصوص فى الرواية العربية - حسن محمد حماد - ص ٣٩ - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٩٧م .
- ٨- ترويض النص - حاتم الصكر - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٩٨م .
- ٩- جدلية اللغة والحدث فى الدراما الشعرية الحديثة - د. وليد

- منير - الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر ١٩٩٧م .
- ١٠- خصام مع النقد - د. مصطفى ناصف - كتاب النادي الأدبي الثقافي - دار البلاد - جدة - ١٩٩١م .
- ١١- الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشريحية - د. عبد الله محمد الغدامي - ط٤ - الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر - ١٩٨٨ م .
- ١٢- دروس في السيميائيات - د. حنون مبارك - ط١ - دار توفال للنشر - الدار البيضاء - المغرب - ١٩٨٧م .
- ١٣- دليل الناقد الأدبي - د. ميجان الرويلي، د. سعد البازعي - ط٢ - المركز الثقافي العربي - الدار البيضاء - ٢٠٠٠م .
- ١٤- رسائل إخوان الصفا - الجزء الثالث - الهيئة العامة لقصور الثقافة - مصر - ١٩٩٦م .
- ١٥- شفرات النص (بحوث سيميولوجية في شعيرة القص والقصيد) - د. صلاح فضل - ط١ - دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع - القاهرة - ١٩٩٠م .
- ١٦- الصورة الشعرية في الخطاب البلاغي والنقدي - الولي محمد - ط١ - المركز الثقافي العربي - الدار البيضاء - ١٩٩٠م .
- ١٧- علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته - د. صلاح فضل - ط٣ -

- النادى الأدبي - جدة - ١٩٨٨ م .
- ١٨- فى معرفة النص- د. حكمت صباغ الخطيب (يمنى العيد)-  
ط ٣ - دار الآفاق الجديدة - بيروت - ١٩٨٥ م .
- ١٩- فى نقد الشعر - د. محمود الربيعى - دار غريب للطباعة  
والنشر - القاهرة .
- ٢٠- قراءات أسلوبية فى الشعر الحديث - د. محمد عبد المطلب  
- الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٨٥ م .
- ٢١- قراءة النص الشعرى بين النظرية والتطبيق - د. عصام خلف-  
ط ١ - دار الأمانة - ١٩٩٩ م .
- ٢٢- لسانيات الاختلاف - د. محمد فكرى الجزار - الهيئة  
العامة لقصور الثقافة - ١٩٩٥ م .
- ٢٣- محاضرات فى السيميولوجيا - د. محمد السرغيني - ط ١  
- دار الثقافة للنشر والتوزيع - الدار البيضاء - ١٩٨٧ م .
- ٢٤- مدخل إلى السيميوطيقا - مقالات مترجمة ودراسات -  
إشراف سيزا قاسم ونصر حامد أبو زيد - دار إلياس العصرية-  
١٩٨٦ م .
- ٢٥- مدخل إلى علم العلامات فى اللغة والمسرح - عصام الدين  
أبو العلا - مكتبة الشباب - الهيئة العامة لقصور الثقافة -  
مصر - مارس ١٩٩٦ م .

- ٢٦- مدخل لدراسة النص والسلطة - عمر أوكان - ط ٢ - أفريقيا الشرق - ١٩٩٤ م .
- ٢٧- المصطلحات الأدبية الحديثة - د. محمد عناني - ط ٢ - الشركة المصرية العالمية للنشر - لونغمان - ١٩٩٧ م .
- ٢٨- معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة - د. سعيد علوش - ط ١ - دار الكتاب اللبناني - بيروت - لبنان ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ٢٩- معرفة الآخر «مدخل إلى المناهج النقدية الحديثة» عبد الله إبراهيم، سعيد الغانمي، عواد على - ط ١ - المركز الثقافي العربي - الدار البيضاء - ١٩٩٠ م .
- ٣٠- مناهج النقد المعاصر - د. صلاح فضل - ط ١ - دار الآفاق العربية - مصر - ١٤١٧ هـ ، ١٩٩٧ م .
- ٣١- موسوعة علم النفس والتحليل النفسي - الدكتور فرج عبد القادر طه وآخرون - دار سعاد الصباح - الكويت - ١٩٩٣ م .
- ٣٢- نظريات معاصرة - د. جابر عصفور - الهيئة المصرية العامة للكتاب - (مكتبة الأسرة) - مصر - ١٩٩٨ م .
- ٣٣- نظرية البنائية في النقد الأدبي - د. صلاح فضل - ط ١ - دار الشروق - ١٤١٩ هـ ، ١٩٨٨ م .
- ٣٤- النقد والدلالة (نحو تحليل سيميائي للأدب) - محمد عزام -

دمشق - وزارة الثقافة - ١٩٩٦م .

## ثانياً - المراجع المترجمة إلى العربية

- ١- اتجاهات البحث اللساني - ميلكا إفتش - ترجمة سعد عبد العزيز مصلوح، ووفاء كامل فايد- ط٢- المجلس الأعلى للثقافة - مصر ٢٠٠٠م.
- ٢- تجلى الجميل ومقالات أخرى - هانز جيورج جادامر - تحرير روبرت برناسكوني - ترجمة ودراسة وشرح د. سعيد توفيق - المجلس الأعلى للثقافة - مصر - ١٩٩٧م .
- ٣- تحليل النص الشعري «بنية القصيدة» - يوري لوتمان - ترجمة د. محمد فتوح - دار المعارف - مصر ١٩٩٥م .
- ٤- دلاليات الشعر - مايكل ريفاتير - ترجمة ودراسة محمد معتصم - ط١ - مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء - المغرب - ١٩٩٧م .
- ٥- رولان بارت والأدب - فانسان جوف - ترجمة محمد سويرتي - ط١ - دار إفريقيا الشرق - ١٩٩٤م .
- ٦- سوسولوجيا الغزل العربي - الشعر العذري نموذجاً - د. الطاهر لبيب - ترجمة وتقديم د. محمد حافظ دياب - ط١ - سينا للنشر - القاهرة - ١٩٩٤م .

- ٧- السيمياء - بيار غيرو - ترجمة أنطوان أبو زيد - ط ١ - منشورات عويدات - بيروت - باريس - ١٩٨٤ م .
- ٨- عصر البنيوية - إديث كريسويل - ترجمة جابر عصفور - ط ١ - دار سعاد الصباح - الكويت - ١٩٩٣ م .
- ٩- فرديناند دوسوسير (تأصيل علم اللغة الحديث وعلم العلامات) - جوناثان كلر - ترجمة وتقديم محمود حمدي عبد الغنى - مراجعة محمود فهمى حجازى - المجلس الأعلى للثقافة - مصر - ٢٠٠٠ م .
- ١٠- لذة النص - رولان بارت - ترجمة محمد خير البقاعى - المجلس الأعلى للثقافة - مصر - ١٩٩٨ م .
- ١١- اللغة العليا - جون كوين - ترجمة وتعليق د. أحمد درويش - ط ٢ - المجلس الأعلى للثقافة - مصر ٢٠٠٠ م .
- ١٢- ماهى السيميولوجيا - برنار توسان - ترجمة محمد نظيف - ط ١ - أفريقيا الشرق - ١٩٩٤ م .
- ١٣- مدخل إلى مناهج النقد الأدبى - تأليف مجموعة من الكتاب - ترجمة رضوان ظاظا - مراجعة د. المنصف الشنوفى - عالم المعرفة - عدد ٢٢١ - الكويت - ١٩٩٧ م .
- ١٤- مدخل لجامع النص - جيرار جينيت - ترجمة عبد الرحمن أيوب - ط ٢ - دار تويقال للنشر - الدار البيضاء - ١٩٨٦ م .

- ١٥- مناهج النقد الأدبي بين النظرية والتطبيق- ديفيد ديتش -  
ترجمة د. محمد يوسف نجم - مراجعة د. إحسان عباس - دار  
صادر - بيروت - ١٩٦٧م .
- ١٦- موسوعة علم الإنسان - شارلوت سيمور سميث - ترجمة  
مجموعة من أساتذة علم الاجتماع - بإشراف محمد الجوهري -  
المجلس الأعلى للثقافة - مصر .
- ١٧- النص الروائي تقنيات ومناج - برنار فالبيط - ترجمة رشيد  
بنحدو - المجلس الأعلى للثقافة - مصر .
- ١٨- النظرية الأدبية المعاصرة - راما ن سلدن - ترجمة د. جابر  
عصفور - ط ٢ - الهيئة العامة لقصور الثقافة - مصر -  
١٩٩٦م .
- ١٩- نظرية التلقى - روبرت هولب - ترجمة د. عز الدين  
اسماعيل - النادي الأدبي - جدة - السعودية .

### ثالثاً - المراجع الأجنبية :

- 1- Roland Bartes : Le Bruissement de la langue, éd "seuil" Paris, 1984 .
- 2- Roman Ingarden : The cognition of the literary work of Art, North western

- University. Press Evanston, 1973 .
- 3- T. S. Eliot, the use of poetry and the use of criticism the University press Glasgow London, 1970 .
- 4- Wolfgang Iser : The act of reading, a theory of Aesthetic Response, the Johns Hopkins University Press, Baltimore and London, 1980.

#### رابعاً - المجلات والدوريات :-

- ١- مجلة فصول - المجلد الأول - العدد الثالث - مصر - ١٩٨١ م .
- ٢- مجلة فصول - المجلد الخامس عشر - العدد الثاني - مصر - ١٩٩٦ م .
- ٣- عالم الفكر - المجلد الثالث والعشرون - العددان الثالث والرابع - الكويت - ١٩٩٥ م .
- ٤- عالم الفكر - المجلد الرابع والعشرون - العدد الثالث - الكويت - ١٩٩٦ م .
- ٥- عالم الفكر - المجلد الخامس والعشرون - العدد الثالث -

- الكويت - ١٩٩٧ م .
- ٦- عالم الفكر المجلد السابع والعشرون - العدد الأول - الكويت  
- ١٩٩٨ م .
- ٧- مجلة التأصيل - الإصدار الثاني - القاهرة - محرم ١٤١٩ هـ  
- يونية ١٩٩٨ م .
- ٨- علامات في النقد الأدبي - المجلد الثامن - الجزء التاسع  
والعشرون - النادي الأدبي - جدة - ١٤١٩ هـ - سبتمبر  
١٩٩٨ م .
- ٩- مجلة البيان - عدد ٣٤٦ - الكويت - ١٩٩٩ م .